

تصل ماريليا وأن إلى دار أيتام السيدة سبنسر ويشرحان الخطأ. تعتذر السيدة سبنسر وتقول إن الوضع سوف يسير نحو الأفضل على أي حال. تأتي السيدة بلويت لتستعير وصفة من السيدة سبنسر، تعيد ماريليا أن إلى Green Gables قائلة إنها تحتاج إلى وقت للتفكير في الاقتراح. تعترف ماريليا بتوترها من احتمال تربية فتاة، مسروراً بقرار ماريليا، يطلب فقط أن تكون ماريليا جيدة ولطيفة مع آن. تعكس ماريليا أنها دعت إلى التحدي في حياتها. المشهور بخوفه من النساء، مصر على الاحتفاظ بآن.